

المال والبنون زينة الحياة الدنيا (بين الزينة والقيمة) | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوصا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملاء كل شيء. والحمد لله عدد - 00:00:00

ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا - 00:00:30

فصلاة وسلاما دائرين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد - 00:00:50

احبتي في الله اكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذا - 00:01:10

ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب. ويحيا من حي عن بينة. حتى فلا يكون للناس حجة على الله عز وجل بعد ارسال الرسل وانزال الكتب. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ومن تمسك - 00:01:30

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجا وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخشي. احبتي في الله في سيرنا في طريق الحياة ننسى كثيرا هذه الغاية او نتناسى او نتشاغل بكثرة الاسباب والشواهد بالفتن من حولنا - 00:01:50

ننسى هذه الغاية العبودية لله سبحانه وتعالى. فيأتي القرآن وتأتي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لتذكرنا بهذه فمما شرع لنا ومما استحب لنا ان نقرأه في كل اسبوع سورة الكهف. هذه السورة العظيمة التي - 00:02:10

شرع لنا ان نقرأها بكل اسبوع حتى تذكرنا بهذه الغاية العظيمة والنور حتى تضبط لنا الموازين اذا هذه الموازين في سيدنا اختلت القيم والمبادئ والمعايير اذا اختلت هذه الاشياء اثناء السير في طريقنا الى الله سبحانه - 00:02:30

في هذه الحياة تأتي سور القرآن ولا سيما سورة الكهف لتضبط لنا الميزان. لتضبط لنا المعايير. لتبين لنا القيم لتبين لنا ما هي الحقائق؟ وما هي الاشياء التي يرضى عنها ربنا سبحانه وتعالى؟ قال ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة - 00:02:50

مبيننا حقيقة واضحة بصورة جلية واضحة. قال ربنا سبحانه وتعالى المال والبنون زينة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا حقيقة واضحة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. زينة الحياة الدنيا. هذه الاية - 00:03:10

جاءت بعد شوط طويل من نصائح من القرآن جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم الا ينشغل بهؤلاء الاغنياء المعرضين وان يقبل على الفقراء المقبلين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. هذه الاية جاءت - 00:03:40

بعد شوط طويل من بيان كيف تنازع ذلك الرجل الغني المشرك؟ ذلك الرجل الغني الكافر مع اخيه الفقير المؤمن. وكيف ان العاقبة كانت للايمان. بعيدا عن الفقر والغنى. هنالك الولاية لله الحق. جاءت هذه الحقيقة بعد مثل - 00:04:00

واضح للحياة الدنيا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذرؤه الرياح. وكان

الله على كل شيء مقتدر. مما قيل في سبب كل هذا - 00:04:20

شوط من الايات هذه الايات الكثيرة ان كان المشركين كان الاغنياء يتفاخرون على الفقراء المؤمنين عبينة بن حصن الاقرع بن حابس وغيرهما كانوا يتفاخرون على سلمان وخباب وصهيب فنزلت هذه الايات لتبين ان العاقبة للايمان. بعيدا عن قضية الايمان ابقى بعيدا عن قضية الغنى والفقر. وان - 00:04:40

مال وان البنين هما مجرد زينة وليس قيمة اكرر انهما زينة. يكتسبان القيمة بحسب المتزين بهما. بمعنى قال النبي وسلم لعبد بن العاص الا اوصيك في جهاد في غزوة تغنم منها يكون معك مال حلال من غنيمة من جهاد - 00:05:10 فقال يا رسول الله انما اسلمت لوجه الله لا رغبة في المال. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح اصبح المال صالحا حينما تملكه الرجل الصالح. ويصبح المال فاسدا حينما يملكه الرجل الفاسد - 00:05:40 نعم المال الصالح للرجل الصالح. فالمال في حد ذاته هو مجرد زينة. لا يكتسب قيمة في حد ذاته. النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبين هذه المعايير الواضحة. مر رجل من الاشراف بالاغنياء - 00:06:00

فقال ان لرجل بجواره او لناس في المسجد ما تقولون في هذا؟ رجل من الاغنياء هذا حريم اذا تكلم ان يسمع له ده اللي يقول اللي هو عايزه ده غني. واذا خطب ان ينكح ده بس يتأدب لاي حد. وان شفع ان يشفع فسكت - 00:06:20 فمر رجل من الفقراء فقال وما تقولون في هذا؟ رجل فقير اذا تكلم ليوסף على انه ما قيمة كلامه انه ليس من الاغنياء. واذا خطب الا ينكح. لو اتقدم لاي بيت هيرفضوه. وان شفع الا يشفع - 00:06:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل هذا. وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد في المسجد مش هنتكلم هنا على كافر ومؤمن. النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد في المسجد في المسجد. فقال يا ابا ذر انظر في المسجد - 00:07:00

انظر الى ارفع رجل يعني اكثر رجل من الرفعة من الغنى تراه بعينيك. دور كده فبحث سيدنا ابو بكر حتى وجد رجلا عليه حلة. عليه لبس غني كده من الاغنياء. لبس من الاغنياء. فاشار ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وسلم هو ده - 00:07:20 انا شايف ان ده اغنى واحد وارفع رجل صاحب المكانة العليا. فقال له يا ابا ذر انظر في المسجد الى اوضع رجل تراه بعينيك فبحث فوجد رجل في المسجد عليه اخلاق. حديث مسند احمد اخلاق اي ثياب مرقعة. ان الايمان ليخلق في - 00:07:40 في جوف اهلكم يعني بيتقطع. هدم مقطعة. عليه اخلاق. هذا الرجل. ده اوضع. رجل اراد فقال له يا ابا ذر لهذا اللي هو الفقير يوم القيامة خير من قيراب الارض مثل هذا - 00:08:00

من تراب الارض مسل هذا تصحيح المعايير قضية ليست في الغنى والفقير قضية في الايمان فيما يحمله القلب فيما توجه اليه هذه الاشياء المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ليس بقيمة في حد ذاتهما - 00:08:20 المصيبة ان يتحول المال الى قيمة. في حد ذاته ان الرجل يقيم بماله يعني اما نيجي نبص لواحد نقول ده يركب سيارة هكذا ومعه موبايل نوعه كذا عدد المتابعين له كذا - 00:08:40

الارقام اللي حواليه كذا اذا يساوي كذا. اصبح الارقام والمال والمادة اصبحت هي القيمة ولم ننفذ الى داخله. ممكن يكون رجل كما قال وسلم رجل تافه يتكلم في امر العالم. ممكن يكون رجل كما اخبر الله رجل سفیه - 00:09:00 ومن يرغب عن ملة مهمة اصبحنا نقيم الاشياء بالتقييم المادي بعيدا عن تقييم الشرع. فيقول ربنا سبحانه وتعالى موضحا هذه الحقيقة المال والبنون زينة. زينة الحياة الدنيا. لانا تفنى لانا لا تبقى. طب ما هي القيمة يا رب؟ كيف يكتسب الانسان قيمته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل عبد صيت - 00:09:20

سرعة في السماء. كل واحد له سمعة معروف في السماء. لما يونس عليه السلام قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين في بطن الحوت بعض الاثار المروية عن بني اسرائيل ان الملائكة قالت يا رب صوت معروف من مكان غير معروف - 00:09:50 احنا عارفين الصوبة لطالما ذكرت لطالما ابتهل لطالما تضرع فلولا انه كان من المسبحين. قال كثير من اهل العلم كان من المسبحين

ومن المصلين في وقت الرخاء. له صوت معروف في السماء. له صيت - 00:10:10

معروف في السماء. هكذا يكتسب الانسان قيمته. فقال ربنا سبحانه وتعالى والباقيات الصالحات الاعمال الصالحة التي تبقى. قال

بعض اهل العلم كان متوقع ان ربنا يقول والصالحات الباقيات الاعمال الصالحة التي - 00:10:30

لكنه قدم الباقيات. لان السياق في الصورة بيتكلم عن الاشياء التي بتفنى. الاية التي بعدها على طول. المال والبنون زينة الحياة الدنيا

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ويوم نسير الجبال. كل شيء ينفى. وترى الارض بارزة ليس عليها - 00:10:50

ليس عليها زينة كما قال ربنا في اول السورة في نفس السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه يا رب وانا لجاعلون ما عليها يوم

القيامة صعيدا جرزا تظهر الارض على حقيقتها هكذا - 00:11:10

من الناس يظهر على حقيقته يوم القيامة يوم الواقعة خافضة رافعة. موازين مختلفة يوم القيامة روج بقى انسان في الدنيا مرفوع

يأتي مخفوض يوم القيامة. ورب انسان مدفوع بالابواب لا يأبه له في الدنيا - 00:11:30

يأتي في رفعة يوم القيامة. ويوم اسير الجنان وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا. قد

جئتمونا كما خلقناكم اول مرة اي جئتمونا بدون مال وبدون بنين - 00:11:50

ليه لوحدكم؟ كما خلقناكم اول مرة. طيب يعني المال والبيه لازم فيه؟ لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ربنا يقول ايه؟

الباقيات الصالحات الاعمال التي بتبقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاعمال التي تبقى صدقة - 00:12:10

الجاري ده في المال وولد صالح يدعو له. ده في البنوك. في البنين. اذا تكتسب هذه الاشياء قيمتها تكتسب هذه الاشياء قيمتها على

حسب موضعها. من يتزين بها فيما توجه فيما تستعمل المصيبة كما قلت ان تتحول الى قيمة - 00:12:30

ويوزن بها الناس. ويقيم بها الناس. وتصبح هي القيمة في حياة الناس. المصيبة ان يكتسب الانسان قيمته من خارجه لا من داخله.

بمعنى ان احيانا الانسان يشعر بنقص فيريد ان يتكبر. كما صاحب الجنتين الكافر قال له انا اكثر منك مالا واعز نفرا. انا عندي المال

والباين اكثر - 00:13:00

فاذا انا افضل منك. معيار خاطئ. المصيبة ان يكتسب الانسان قيمته من خالقه من ثيابه من سيارته من ماله من اولاده لكنه في داخله

اجود. لكن انه في داخله فيه خواء. فيه رقة في دينه. دي مصيبة. لماذا؟ هذه الاشياء الخارجية - 00:13:30

كلها تزول. في الدنيا او في الآخرة. ان لم تزول في الدنيا زالت وجاء الانسان يوم القيامة فردا. وحده وتبقى الاعمال الصالحة. ويبقى

وجه ربك. تبقى الاعمال الصالحة والتي اريد بها - 00:14:00

وجه الله سبحانه وتعالى. فاذا المصيبة يكرر ان يكتسب الانسان قيمته من خارجه. زي ما قلنا بنقيم واحد معك كم؟ تسوى كام؟

والنظر اصبحت المسابقات في المراكات العالمية او في - 00:14:20

ما يركب او ما يلبس او لو شهرة معينة. صحيح. هذا تقييم الناس. المؤمن يكتسب قيمته اولاً من داخله. من ايمانه بربه مما يحمل في

صدره من كتاب الله. من الايمان بالغيب هكذا - 00:14:40

يكتسب المؤمن اولاً قيمته. ثم هذه الاشياء الخارجية اذا اكتسبها يوجهها. يوجهها في طاعة الله سبحانه وتعالى. كما قال صلى الله

عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. لماذا؟ كل هذه الاشياء بتفنى. ماذا لو فقد الانسان هذه الايام - 00:15:00

الاشياء الخارجية. يعني واحد قيمته محددة بالاشياء التي حوالبه. طب لو فقدها يصبح بدون قيمة لا شيء اني قيمته مكتسبة من

الخارج مش من الداخل. لكن لما هزم المسلمون في احد وفقدوا كل شيء - 00:15:20

ريكم ولا تهنوا ولا تحزنوا. طب ازاى احنا مغلوبين؟ وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. بهذا الايمان الذي في صدوري شيخ الاسلام ابن

تيمية يقول ماذا يفعل اعدائي بي وجنتي في صدري؟ القيمة مكتسبة من الداخل ليست من الخارج - 00:15:40

ايا كان ما سيفعله به من سجن او نفى او قتل ايا كان كل هذا تحكم في البدن. لا في القلب القلب بين يدي الرب سبحانه وتعالى.

القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. لكن البشر يملكون الاذى في البدن في المال - 00:16:00

فقال ماذا يفعل عدائي؟ جنتي في صدرك. نفى سياحة وسجن خلوة وقتلي شهادة هو يصطحب جنته معه في عيد. هكذا المؤمن

يكتسب القيمة. لكن لما يكون قيمة الانسان مكتسبة من المال او من الهاتف المحمول او من سيارة. حينما تفقد هذه الاشياء ينهار الانسان. لانه فقد جزءا من - 00:16:20

قيمتها اصبح الانسان شيئا ماديا من الاشياء. ده اللي بيسموه التشيع ان الحاجة اللي لها قيمة تصبح مجرد شيء مادي يباع ويشترى. الانسان يثمن زي اللاعب كده بيتباع وصل كام ده بقى بكام ده بقى بكزا مليون ده بكزا اصبح يباع ويشترى فمن فاصح الانسان - 00:16:50

شيء مادي شف هذا الانسان الذي نفع الله عز وجل فيه من روحه وكرمه واشهد له ملائكته ينزل الى الارض الى الطين يلتصق بالطين يصبح شيئا ماديا تذوب هكذا ينزل الانسان الى اخس من الانعام. مش بحطيم تعس عبد الدينار. تعس عبده - 00:17:20
تخيل لما الانسان يصبح شيء مادي. ذلك قارون لما اراد ان يفتخر على قومه ان قارون كان من قوم كان امامه الفرصة انه يتبع الوحي. فبغى عليه. اعرض. واتيناه من الكنوز. فان مفاتحه لتنوء بالعصبة والعقوب - 00:17:50

قاله قومه لا تفرح هذا المال ليس قيمة لكن يكتسب قيمته بحسب اعمالك حسب ايمانك حسب ماذا تفعل به ولا تنسى نصيبك من الدنيا ولكن احسن كما احسن الله اليك. فاعرض وبعدين عمل ايه؟ فخرج على قومه في - 00:18:10
زينة هو والمال حاجة واحدة. دخل جوة الزينة في زينته بقى هو والمركب والمال شيء واحد يعني بقى هو زيه يفتخر زي تمن الساعة زي تمن العربية. هو على بعضه حاجة مادية قيمة مادية على بعضه - 00:18:30

فلما جاء الخسف جاء بهما فخسفنا به وبدارهما. قلت اصبحت شيء مادي يخسف مع الارض. مع الدار. واصبح قطعة مادية تفتخر بها ويفاخر بها. ان يصبح انسانا مكرما تكريمه بسجوده - 00:18:50

تكريمه بتعلمه للوحي في اول ما نزل من القرآن القيمة تكتسب باقرا واسجد واقترب. هكذا يكتسب الانسان قيمته ايا كان غنيا او فقيرا هذه الاشياء هي مجرد زينة. تأخذ قيمتها هذه الاشياء - 00:19:10

تأخذ قيمتها بحسب المتزين بها. فان كان صالحا ووجهها للأعمال الصالحة التي تبقى والباقيات الصالحات وخير عند ربك لا عند الناس. ناس لهم معايير مختلفة. وموازين مختلفة. هذا الميزان يصحح يوم القيامة - 00:19:30
خافضة رافعة خير عند ربك ثوابا وخير املا. يرجوه الانسان عند المصائب. كل شيء حولك قد يفنى قد يتركك الناس المال المناصب كل هذه الاشياء تفقد في لحظة. فخسفنا به وبداره الارض - 00:19:50

واحيط بثمره فاصبح يكلم كفيه. لان هو قيمته كانت في الجنة. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبدي هذه ابدًا. هو اصلا قيمته كانت في ايه؟ قيمته كانت في الفلوس اللي معه. فلما راحت الفلوس اصبح بدون قيمة. فوقف بعد ما خسر الجنة في سورة الكهف - 00:20:10

اصبح يقلب كفيه على ما انفق وهي خاوية على عروشها. هي خاوية اصبح صفر هي قوية العرب وهي خاوية عروشها قل يا ليتني لم اشرك بربي احدا. خلاص ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصر - 00:20:30

هنالك الولاية لله الحق. في هذه اللحظات عند نزول الابتلاءات تظهر الاشياء على حقيقتها وتظهر قيمة الاشياء الحقيقية. اذا احبتي في الله لابد للانسان ان يكتسب قيمته من داخله. من غذاء روحه او - 00:20:50

ان يكون الانسان مؤمنا الا ينظر الى الناس على انه مجرد سلعة. كان يبضربه مثل يعني بتوع علماء الاجتماع يبضربوا مسلًا يقول لك تخيل انسان صاحب شهادة علمية مرموقة وبعدين بيركب بيركب - 00:21:10

حافلة راكب اتوبيس. وبعدين نظر من شبك الاتوبيس وسط من شبك الاتوبيس لقي واحد راكب عربية فخرة. وهو مسلًا السفهاء فبدأ يقول يعني انا في حافلة اهو هو الان يقارن لا بين نفسه وروحه وعقله وبين هذا الرجل - 00:21:30

ويقارن بين الحافلة والعربية والسيارة. صحة المقارنات مقارنات هو اعتبر نفسه هو الاتوبيس. واعتبر الراجل مجرد عربية فاحيانا لما تنظر الى انسان معه هاتف مسلًا غالي فجأة يرتفع في عينك - 00:21:50

ترتفع في عينك الرجل. وده شيء خارجي عنه. قد يسقط منه. هل سينهار عندك؟ يعني معايير الناس متقلبة بحسب المال حسب

البنين حسب المناصب هذه الاشياء متقلبة لا تبقى. هذه الاشياء تفنى. قال ربنا والباقي - [00:22:10](#)

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل هؤلاء - [00:22:30](#)

ارتضوا بالحياة الدنيا وارتبطوا بالمادة وارتبطوا بالطين ارتبطوا بالمال. واعرضوا عن وحي الله سبحانه وتعالى يقول ربنا سبحانه وتعالى عنه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ايا كانت الحياة زنجرة الحياة منى نكرة. ايا كانت الحياة. بل هم احرص من المشركين. ومن الذين اشركوا - [00:22:50](#)

ان اليهود احرص على الدنيا وعلى زخارفها من المشركين ومن الذين يشركون. يود احدهم له عمر الف وما هو بمزحه من العذاب الا معروف. لما بتسيطر القيم المادية على الانسان فقط - [00:23:20](#)

اكون حريص على الحياة. يكون في حالة من الشر. وزيادة من الحرص. ولا يريد الاخرة. ان الذين لا لقاء كما قال ربنا في سورة يونس. ورضوا بالحياة الدنيا مش بس كده واطمأنوا بها. يعني مش لا لا يريدوا الاخرة - [00:23:40](#)

ولا يرجو لقاء ربه ورضي بالدنيا واطمأن به. هكذا فعل بني موسى. فالوصف القرآن له حينما تراه احرص الناس على حياة بل احرص من المشركين. اذا حينما تسيطر بالقيم المجدية - [00:24:00](#)

في مجتمع تختل الموازين. كما قلنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ضبط هذه المعايير ان تقييم الناس ليس بالمادة. هذا اي الفقيه خير من ملاء الارض مثل هذا. تلك الملاء شيء - [00:24:20](#)

حينما يسأل انسان ما رأيك في فلان؟ ويبدأ التقييم بيبقى معه كذا ومنصبه كذا وله كذا. فقط كل التقييم خارجي. طب ماذا يحمل بداخله؟ ماذا يحمل في صدره حينما تنفض عنه هذه الاشياء حينما يلقي في قبره حينما يتركه المال والبنون - [00:24:40](#)

ماذا يحدث؟ ماذا يحمل في قبره؟ ماذا يحمل في صحيفته؟ واعوذ على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بس زعمتم الا نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب. ماذا يحمل في كتابه؟ فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:25:10](#)

ويقولون يا ويلتنا اذا احنا كنا فرحانين بالمال والبنين يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصوها. ووجدوا ما عملوا. حاضر. مش وجدوا المال والبنين. وجدوا ما عملوا حول. ولا - [00:25:30](#)

المصيبة الاعظم ان مش بس تقييم الناس يعني مش مش بس اصبح في المادية تقييم الناس على حسب العربية والموبايل والماركة والمتابعين والشهرة ومعه فلوس قد ايه وثمانه كم الوقتي - [00:25:50](#)

لعب كورة مش اصبح بس فقط. مش اصبح تقييم الناس مبني على المادة فقط. دي دي مصيبة. المصيبة الاعظم. تقييم الافكار والعقائد على حسب المذهب. هتطرح عليه فكر او عقيدة او مبدأ يقول لك ده بيحجب كم؟ تقول له مسلا - [00:26:10](#)

التمسك بالدين. ايوه ده هياكل عيش يعني؟ يعني اصبح مجتمعات مادية ليس فقط تقييم الناس. لا تقييم العقائد قال ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به - [00:26:30](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. قال ابن عباس عزيز البخاري ان في ناس كانت بتتعامل مع الدين تعامل مادي يقولوا احنا ايه؟ احنا نسلم. نجرب الاسلام. فان انتجت الابل واخرجت الارض الثمار قالوا هذا دين مبارك - [00:26:50](#)

وان لم تنتج الابل ولم تخرج الارض قالوا هذا دين سوء. في ناس بتعمل كده تيجي تكلمها عن عن الايمان يقول لك ده ما عدش بياكل عيش. فاستغرب خير عند ربك ثواب - [00:27:10](#)

وخير املا تكلمهم الشغلانة دي حرام. يقول لك بس دي بتجيب فلوس. انت تتهجم انما يأكلون في بطونهم نار. ده التوصيف القرآني المال الحرام. فاصبحت المجتمعات اللي بينتشر فيها التقييم المادي موازين مختلة. نرجع الى كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:27:30](#)

ضحكة من الناس دعة من كلام الناس. اللي هينشغل بكلام الناس هيتقلب في الموازين. شف الناس محتاجة ايه ويراضيهم القصة المشهورة القصة الرمزية مشهورة ان رجل كان مع ابنه وراكبين على حمار وماشي فالناس قالت شف الراحل المفتري هو - [00:27:50](#)

مراسلين على الحمار حرام عليهم. فنزل الراحل الكبير وساب ابنه على الحمار. قال له شف الراحل شف الابن قليل الادب نزل ابوه وهو

اللي راكب على البحر ركب هو ونزل شف الرجل الزالم سايب ابنه الغلبان ماشي. نزلوا هم اللاتنين وسابوا الحمار. قال لك الرجل ده مجنون. شالوا الحمار - [00:28:10](#)

هو مشغول بكلام الناس فهما اللاتنين شالوا الحمار ومشياوا. شوفي لما لينشغل بكلام الناس هيقعد يتقلب في الاوضاع. الناس النهاردة يرضيها ما انا اجيب العربية دي او ان انا عايز افاخر انا زي الاية اللي عندنا سورة الكهف انا اكثر منك مالا واعز هو مش - [00:28:30](#)
بالمباهاة مع الناس. مش مشغول بانه يرتقي في الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. مش مشغول ان سوف يحاسب مش مشغول باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فانا احبتي في الله رجوع الى القرآن. رجوع الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم يضبط المعايير - [00:28:50](#)

بيضبط الموازين. ناس متقلبة افكار الناس متغيرة. اللي ينشغل بالناس لن يصل الى شيء لكن الذي ينشغل بالله يصل. يصل الى الفردوس الاعلى. اذا احبتي في الله اكرر المعلومة الاساسية التي اريد ان اخرج - [00:29:10](#)
بها هذه الخطوة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. اي هما مجرد زينة وليس يقين لا يوزن بهما الناس لكن يكتسبان القيمة بحسب من تزين بهما وبحسب المكان الذي يوجهان اليهما - [00:29:30](#)

حسب المكان اللي بيوجهان اليه. زي قال ربنا بعدها والباقيات الصالحات. ذلك العلماء اختلفوا في الباقيات الصالحات. هل هي الاذكار؟ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هل هي الصلوات الخمس؟ هل هي اذكار الصباح والمساء؟ ذلك الامام الطبري قال كل عمل - [00:29:50](#)

صالح يقتضى به وجه النور. اذا المال لو تحول الى عمل صالح يبتغى به وجه الله انتقل من زينة الحياة الدنيا الى البقية الصالحات البنون اذا كان عمل صالح ابتغى به وجه الله انا بعلم الطفل القرآن وبعلمه الدين والاسلام - [00:30:10](#)
واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من الزينة الى الباقيات الصالحة. اذا المؤمن الكيس الفقر اللي يجعل كل زاده في الباقيات الصالحات لا يفتن بالدنيا ولا يفتن بالمال ولا يفتن بالمادة ولا ينشغل بمعايير الناس. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا الفتن - [00:30:30](#)
اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم واجعلنا من اهل الديوان الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم واملاً صدورنا ايماناً بك وتوكلاً عليك. اللهم واملاً صدورنا ايماناً بك وتوكلاً عليك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق - [00:30:50](#)

الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبْحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:10](#)